

أما التاريخ ان اول امة اهتمت وشغفت
بفن التمثيل واثقته في العصور الحالية هي امة
اليونان فقد ظهر فيها كتاب ومؤلفون كثيرون
اتوا بروايات خلدت ذكركم بين كافة الشعوب
التي تواتت على سطح البسيطة من ذلك العهد
القديم وتركت اسما مشاهيرهم كسوفوكلي
واوربيد حية الى الان

ثم جاءت بعدها امة الرومان فاخذت عنها
فيا اخذته هذا الفن الجميل وبرعت فيه وشادت
له تلك المعاهد الشامخة التي سخرت بومال
الزمن وعشت باثر مرور الايام والاف ابدانها
في هذا الموضوع روايات ما زالت محل اعجاب
حمة الاقلام من الغربيين ونال التمثيل في بلاد
القيصرية حظا عظيما ومكانة رفيعة حتى انهم كانوا
يفضلونه على جميع الملاهي والمطربات ويعرضون
عن اهم الاعمال لحضور الشخصيات

ومن الرومان انتقل هذا الفن الى الافرنج
فصادف في مباديه صعوبات كبيرة لكنها لم تنه
عزائم الذين وجهوا اليه عنايتهم فاخذوا يرقونه
شيئا فشيئا حتى بلغوا به اعلى الدرجات في
الاتقان والتفنن وصار يعد اليوم من ابرز وافضل
الفنون التي يبحث الناس على تعلمها ويتزاحون
عليها

وانهيك بنوا فيه في القرون الاخيرة
من اضرب شكسبير وميتون وكزافي ورواسن
وشيللا وغيرهم من فحول الروائيين

اما ظهوره في الشرق الاسلامي فانه كان
بطنا جدا وذلك لعدم وجود فنيكة التمثيل
الحقيقية بين المسلمين حتى في ايام عنوان
مدنيهم وحضارتهم ولم يكن له عندهم قيمة
ولا اعتبار الى ان كثر الاحتكاك بالغربيين وفي
عدد زائري البلاد الاوربية من المشاهدة فثبت
فيهم فكرة التمثيل وسعى بعض الفضلاء والكتاب
في ايجاده وتدريب الناس عليه

سرت هذه الفكرة في البلاد العربية زمنا
طويلا الى ان جاء من اخرجها من طور التفكير
والخبال الى عالم الحياة والعمل وهو المرحوم
الشيخ ابوخليل القباني الذي تعلم هذا الفن
عن الازراك وكان هذا العقيد من كبار ابداء
لغة العربية ولما راي نجاح اعماله في دمشق
وبيروت احب ان ينقل الى بلاد الزراعة فاخذ
هناك هذا الفن الجميل الذي صار اليوم يعد
ابن صفوف المولدين به جماعات من الادباء
والكتاب والشعراء والمثقفين فتمت بهم الامة
العربية

ولا حاجة الى ذكر اسماء كل من برعوا
حديثا في هذه المهنة الادبية الراقية لاني اخاف
ان اطيح عليكم فيما لا فائدة فيه حيث كان
اكثركم عارفا بهم

اما التمثيل في تركيا فانه ظهر في خلال القرن
الثالث عشر هجرة بعض الادباء وحلة الاقلام
وبكفي ان نذكر من بينهم الشاعر الوطني الطائر
البسط نامق بك كمال صاحب رواية «وطن»
الرفيعة وقد اشتهر في هذه الايام احد شبان ادباء
الازراك وهو يرمان الدين بك فانه زاول مدة
طويلة فن التمثيل بعد ان اتهم بقي العلوم والمعارف
مع كبار المثليين فرنسا كسيفان وغيره ومثل
على المراسم الباريزية والاوربية والحلصة ان هذا
الفن قد سادت له مكانة عالية في وسط المسلمين
واقبل عليه فضلاء ادباهم وكتابهم احيا لاجيا
الكرمية والاداب الرفيعة والاخلاق القويمة
والوطنية الصادقة

وانهيك باداء وكتاب مصر فانه قد الفوا
منهم جوقا في السنة الثائرة ومثلا روايات ذات
روح عربية خاصة ولهجة مصرية ليعة اخذت
بقلوب جميع المصريين وهي رواية امر القيس
الكندي التي انتشر صدى تأثيرها في جميع
اصقاع العالم الاسلامي وبذلك صار التمثيل
مستقبل جديد في بلاد النيل ولا يبعد ان يرتقي
المصريين قريبا الى «درجة الاوربيين»

اما تونس بلادنا العزيزة فقد كانت تهتم من
زمن تحصيله وترغب الامة فيه وقد تألفت
لذلك عدة جمعيات من الشبان لكنها لم تصادف
نجاحا في بادي الامر حتى برزت عزائم الكثرين
منهم لكن فكرة الشغف بالتمثيل لم تقترض
تماما بل بقيت بين اشتغال وخود حتى قدم الى
هذا القطر منذ عامين الماسوف عليه ساميان افندي
فرداحي بجوقه النشيط فاخذ يثبيل بعض الروايات
الغرامية والحداثة على مراحس العاصمة ومدن
الايالة فكان ذلك من اكبر الدواعي لتجديد
وتقوية فنيكة التمثيل بين التونسيين ومن
ذلك العهد اشتغل بعض شبانا القرويين بهذا
الفن الجميل والفوا منهم جوقا اهتم من وقتئذ
بمحافظة الروايات والتدرن على الحركات حتى
برزوا فيه وصاروا قادرين على تمثيل روايات
عديدة خصوصا اذا كانوا يجدون من يخذل
باصبرهم ويعمل لمساعدتهم وتثبطهم على
الاستكمال فيه ولذلك عمدت نخبة من رجال
ثابتة هذا القطر المحبوب جمعت بين المحامين
والادباء والصحافيين والتجار الى موازنة هذا
الجوق ومده بالمال والافكار والنصائح والارشاد
وهبات ما يلزم له من معدات التمثيل واختارت
لافتتاح اعمال تمثيل رواية السلطان صلاح الدين
الايوبي فيما يذكر هذا البطل العظيم الذي
حفظ له تاريخ الاسلام فضلا خالدا وذكرنا مؤيدا

واما السبب في انتخاب هذه الرواية دون
غيرها فهو امتيازها عنها بالجمع بين ضروب
واقاين التمثيل ومحاسن الوفاء وعلو الهمة

والشجاعة وعدل المسلمين وتسامح الاسلام
ولا انظني اكون قد قمت بهمجي اذا لم
الفت انظاركم الى ما لفن التمثيل من التأثير
القوي في اخلاق واداب الامم الحية المتقدمة
التي جعلت مدارس لتربية الشعور العالية
وترقية النفوس الكريمة وحمل الافراد على فعل
الحير وصدهم عن ارتكاب الفضائل والمستكرات
لا مقاصف يعلم فيها الناس الفواحش وفساد
الاخلاق

تلك هي سادتي العاسن التي تشعل مدرسة
التمثيل في نفوس الامم وتشرها في طبقات
الامم ولا اخالك الامم مستحسنة المشرع الذي
قام بعض فضلاء ناشا بكتيس حمية الاداب
التي شككوا بها بقصد احيا هذا الفن النافع
بالايالة التونسية لما لكم من الغيرة القويمة والحامية
الوطنية على نائي وان الحكومة سترمتي هذا
المشروع بين الاستحسان وتمده بالغايات والاسعاف
وفي الختام ارف اليكم ايها السادة عاطر
شكر وثنا هياة جملة الاداب العربية لحضوركم
هذه الليلة في عدد غير زهيد وارجوكم ان
تقابلوا اعمال هذا الجوق بظواهر الالتهاب والسرور
البقاء لله

ليلة الجمعة الفارطة ختمت اغاس الفاضل
لماجد الوجيه السيد احمد الاصم من بيت
الاصم الشير العريق في خدمة الدولة والادب
عن من ناهز الثمانين سنة وعند ظهر اليوم شبت
جنازته لمقبرة اسلافه بالاحتفال الاثني في
موكب مشهود مشي فيه جم غفير من فضلاء
وعلماء الحاضرة ووجوها وكان رحمه الله خيرا
به الرحمة والغفران ولنجله وذويه جبل الصبر
والسالون

اعلان
يوجد ارض بالمري بالحواش بها اعمار ٧٧٥ يحد
ساقية القنور له سيدي العزيز بوتر وسيدي الحاج
علاية التيفرو على حاقعة زغان الميع او الازال فمن
له رغبة في ذلك فليخبر السيد عزوز الحاربي بادرة
جريدة الحاضرة بتونس

الاعلان القرويين
توجهوا للاستاذ جاسون الطبيب الامير كاني صاحب
الشهادة فانه يعالج بدون عيلة ولاداء جميع اشقات
كالتمار والسكسر والتدخين والاسهال والوريفة
والعصب وجفاف وضعف الدماغ والرشة والصداع
والنار والارق اي قلة النوم او قده ومرض اعصاب
العدة والفتق ويزول الصبي بالفراش والدلك والحارز
وتعديل الرجليين والرياسة الامر بكاتبة والتربية الطيبة
وهو يقبل الوردتين بتونس (اوتيل) ايام الثلاثاء
والخمس والست من الساعة ٩ الى الساعة ١١ ومن
الساعة ١ الى الساعة ٨ مساء وفي بقية الايام
بحام الاث بعد الزوال
وارجمات كلها مجانا لاجر فيها

خدمة لأموم
ان السيد احمد بن مصطفى زروق حامل
وسام الابجوين دونور ورئيس قلم الترجمة بالبحر
الفرنساوية المغربي سابقا لمن العموم بانه فتح
مكتبا يهيج باب البناات عدد ٦ بالطابق السفلي
لقبول كافة اشغال المبادلات المالية من بيع عقارات
ورهنها وكذا مسائل الماات وغريها وتحرير
رسوم المعاققات الاعترادية باللغتين وترجمه
الكتابات الحرة بها ايضا واعطاء الارشادات
بجميع متعلقاتها
ومن يشرفه يجد مرغوبة مع كل المساعدات
التسهيلات في جميع ذلك ومجل ادارة الخدمة
كتب جديدة

تباء عند دخاخي الطويلة نهج النصا عدم
٢٥ وفي الخارجه يطلب من طرف السيد عزو
اكتاري بادرة جريدة «الحاضرة» بتونس
ويضاف على القيمة اجرة البريد ٢٠ في المائة
والبيع مقدما
٢٥٠٠ خواطر في السلام مجلد بسفر عال مذموب
به جويلين
٤٠٠٠ رواية لروزيك بورجيا في جزئين كبيرين
٢٥٠٠ رواية المال المال المال افاضاح اليوم
٢٥٠٠ خواطر في السلام جزو واحد
٢٥٠٠ مجلة العروان مصور - ١٢٢٥ - ١٢٢٦

الدليل التونسي لسنة ١٩١١
L'Indicateur Tunisien
وهو باللغة الفرنسية ويصاغ نهج الجواز
عدد ٢ ككرر ويجمع المجلدات الثلاثية
وتتمه بتونس ١٠ فرك وفي جهات المصلحة
١٠٥٦٠ وفي اكراخ ١١٢٥

Evian Cachet
ما. افيان كاشا
هو ماء الشراب كامل لائقه
خالص من شوائب الجراثيم باردزل
يباع منه في كل سنة ١٢٠٠٠٠٠٠٠ دبوزة
يباع بكل مكان

اعلان
اشرف كبانيه سنجر باعلام حرفاها المديدين
ما كينات وعلمها بان المساة نهجه اومله ششش
ام نب من جملة مستخدمها
ما كينات خياطة سنجر المحرر
على الجازة الكبرى ببارز
سنة ١٩٠٠
تبيع في شكل عام مليون
٤٠٠٠٠٠٠٠٠ ماركا
مطلوب ماركه القاريكه
امامه والا فان جميع ذلك مقاد
لها وكلا يبرزت نهج جيلي طاروق
بتونس نهج ابطاليا نومرو ٦
مدير الجريدة وصاحب امتيازها على يوشوشه
طبع بالطبعة التونسية نهج سوق البلاط عدد ٥٧٥

مجل ادارة الجريدة

بمكتب المدير على يوشوشه

تحت بلاص شماره ١٩

المراسلات

ترسل خالصه الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت اولم نشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقطوع معفى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,

Cosim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba

TUNIS

الاضافة
الاضافة
الاضافة

EL-HADIRA

تونس يوم الثلاثاء ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٢٩

جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع

الموافق ١٨ افريل سنة ١٩١١

احياء بلاد العرب

راي احد الساسة الاجانب فيها

قابل صاحب جريدة يكي اقدم الموجود اليوم

في ويانه احد مشاهير رجالها السياسيين وهو

معروف بشيائه وسياحته في بلاد العرب (١)

واستطلع رايه في البلاد العربية والمسالة اليابانية

والوسيلة الوحيدة لاصلاحها فاجابه بما يأتي :

اذني لاشرف بلادة وسرور اذا رايتني اعرب

لكم عما لدي من المعلومات التي حصلت عليها

بالاخبار التي لاني اود من صميم قلبي ان تخلص

الحكومة الشانية من المشاكل التي تتهاها حتى

تسر بلادكم

استمتع عنكم بان اقول ان كل ما صادفونه

من المشاكل ناشي عن عدم الوقوف والاختيار

فانهم لا يترقبون بلادكم ولا تنظرون الى مزاج

اهلها وعدا ذلك فان للدول منذ سنين بل منذ

عصور سياسات ياترونها فلا يجوز اغفال

مقتضيات هذه السياسات ومراعاة بل يجب

على رجال الحكومة وساستها ان يسيروا في

خطهم عالمين بهذه المسائل

لا دليل على عدم وقوفكم على بلادكم اعظم

من فقدان خريطة لها . فليس عندهم خريطة

مفصلة للبلاد العربية انهم يحكمون هذه البلاد

مقد عصور طويلة ومسح ذلك لم ينظر باللكم

رسم خريطة لها . لا ادري كيف تديرون بلادا

يس لديكم خريطة تشير الى حركاتها العسكرية

وادارتها الملكية والفرقات العلمية والفنية حتى

ان ما تكتبونه في جرائدكم عنها من المعلومات

هو غلط والاسماء كلها مغلوطة . ان الامورين

المليكيين والعسكريين هم في حاجة الى خرائط

لان فقدان الخرائط المنظمة يعطل الحركات في

البلاد وسيا في بلاد العرب صعبة جدا

كذلك لا وقوف لكم على اللسان فلاماودون

(١) لم يذكر المراد اسم الرجل لانه نسي ان يتاذر

في درج كلامه في الجرائد واكتفى بان قال انه من

اصحاب الجمعية الجغرافية

المستخدمون في بلاد العرب لا يعرفون العربية

فاذا اجتمع الوالي بشيخ قبيلة او رئيس عشيرة

يحتاج الى الترجان على ان هذه الترجمة لا تترجمون

الكلام كما هو بل يعرفونه عن اصله او يلقبون

منهم بالكتابة اذا كان لهم علاقة بالمسالة التي

عند اليهم ترجمتها وقد شاهدت هذا الحال

بيني جاء شيخ قبيلة مرة يشتكي من مامود

قلب الترجمان الشكابة شكرا فقامت ان بين

الترجمان والمشتكي عليه رابطة نفع

اذا كان الوالي او المتصرف او القائم مقام

غير واقف على اللسان المحلي اذا كان لا يفهم

واسا مقاعد الاهالي الذين يراجعونه كيف

يمكنه الاطلاع على الحقيقة وكيف يمكن حصول

التواد والولفة بين ماموريكم المستخدمين في

البلاد العربية وبين الاهالي . ان وقوف

الاهالي في جانبكم موقف المتخوف لم ينشأ الا

عن عدم وقوفكم على لسانهم

يجب ان يكون ماموروك الذين يبنون الى

البلاد العربية واقفين على اللسان العربي من

كل بد ومع ان حكومتكم تحكم اقواما متكلمة

بالشعة مختلفة لم تفكر في تعليم مامورينا تلك

الالسة هذه حالها منذ القدم ثم ان مناسباتكم

الرسمية هي مع الاهالي القاطنة في القرى والبلدان

اما القبايل الرحل فلا ارتباط لكم معهم ولا مناسبة

البته . انا قضيت مدة بين ظهراني هذه العشائر

فهم يوفون بالوعد ويعودون الدمام ومهما كان

الحال فان حياة البداوة لم تبدهم عن السذاجة

فهما قبل لهم بصدقونه فلاجل منع مثل هذه

الحال يجب كثرة الاحتكاك بهم والتكلم بلسانهم

ووفاء الوعد لهم

فقدان هذه الحالات سلب امنيتهم منكم .

جاء مرة شيخ قبيلة اعرفه الى احد الولاة

واجتمع به وكان ذلك الوالي رجلا رطبا ولكن

الشيخ لا يعرفه فطلب الى الوالي ان اقول للشيخ

بالعربية بانه يرجوان يعتمد عليه الشيخ بسد

الان ووطنش الى كلامه فترجمت كلام الوالي

للشيخ فقال الشيخ هذا يحتاج الى التجربة

فيظهر من هذا انه غير مطمئن لكلام الوالي

لذلك اوصيكم ان تزيدوا في مناسباتكم مع

هؤلاء الرؤسا وتكرموهم وتحببوا اليهم انفسكم

فاذا اتوا فيكم نية حسنة يقرّبون منكم

ويطمئنون اليكم . ان قوة البلاد العربية بيد

هؤلاء القبايل فهم لم يغلطوا مع بقية العروق

ولم يبدلوا طرز حياتهم ومعيشتهم .

ان قوة البلاد العربية هي ليست بيد العرب

القاطنين في القرى والباديا بل هي بيد القبايل

السيارة وهذا الحال كان منذ زمن الرومانيين

طالما التاريخ وانظروا كيف كانت البلاد

العربية تدار في ذلك الزمان .

ان علم ادارة الحكومة هو علم واسع ودقيق

ويحتاج في تنفيذه الى اختبار ووقوف واسعين

كما انه يحتاج فيه الى معرفة علم التاريخ وعلم

الامزجة وكل مامور ادوايي لم يلفت الى

الاستعداد الجليل كانت الحجة حليّة له في

تشبائه واعماله هكذا كانت الحال في عهد

الرومانيين والبيزنطيين قبل الاسلام فقد

اضاعوا ثمانين سنة عن غير جدوى ثم بعدها

اهتدوا الى الطريقة الخلى فاذا كان امامكم

طريقة سهلة فلا تفادوها الى اصعب منها .

ثم انكم لم تؤدوا في البلاد العربية مدارس

منظمة واكثر المعلمين الذين عيشتموهم لا

يعرفون العربية . فقال لي بعقك هل يمكن

للمعلمين الذين يمتنهم من الروم ايلي والاساتنة

ان يعلموا البلاد العربية ؟ هذا ما دعا الى غرة

الطلاب واولياهم من المدارس التي استوسا

الحكومة وقد عمدت الامم الاخرى الى الاستفادة

من عدم وقوفكم فاستت تلك المدارس الاجنبية

فلم لا تؤسسوا مدارس تنوق على مدارس

الاجانب وتسقط اهميتهم فستسلمون بذلك

قرب الاهالي ؟ لعمري انكم لو فقمتم الى تأسيس

مدارس يديرها معلمون واقفون على اللسان

العربي فلا ريب ان الاهالي ترجع مداوسكم

على المدارس الاجنبية ويجب ان تعلموا ان

المدارس لا تكون بلا سياسة وكل مدرسة تقدم

سياسة الامة التي تشبب اليها وهذا امر طبيعي

لانه لو لم يكن الامر كذلك فما الداعي لهذه

المدارس الاميريكية والروسية والفرنسية التي

براها اليوم في البلاد العربية ؟ اما اذا لم تبنوا

للمدارس التي تؤسسوها معلمين واقفين على

اللسان المحلي فيدون رب لا تقدرون على

مناظرة المدارس الاجنبية .

لا تنسوا ان جزيرة العرب هي مرتع للسياسة

فان لبعض الدول منافع تربطها بها وكل منهن

لا يسعى فيها لنفع الاهالي المحلية ولكن وقوفكم

وقفة القريب يفسح للاربي الاجنبية ميالا الى

للمداخلة . ان سكتكم غير معروفة بين القبايل

حتى ان الذين يعرفون اسم السكة العشائية

نادرون ولا يسمون السكة التي بين ايديهم

الا على الاسعار المصرية فهم لا يشرون بوجود

حكومتكم . ان مثل هذه الغرائب كثيرة لا

تكد تحصى فايها احدنكم . يوجد محال كثيرة

لا يجمع فيها اسم الحكمة العشائية مطلقا بل

يسمع حكومات اخرى كل هذا حاصل من

تسيبككم وعدم التفاتكم الى بلادكم .

تدخل الاسلحة الى جزيرة العرب عن طريق

(الكويت) وغيرها فافراد القبايل سذج وفي

حاجة الى الارتزاق والمعيشة فهم لا يدركون كنه

السياسة التي ترمي اليها الاجانب على اتنا نعلم

ان هذه الاسلحة والدرهم لم تسط اليهم حيا

بسواد عيونهم . ان تلك الدول منفعه في قيام

جزيرة العرب على ما هي عليه من الضعف

واتشتت فهم لا يريدون ان تقوى وينتظم

شملها بل يسمون دائما في تنفير اهلها من

الحكومة العشائية والقاء بذور العداوة والبغضاء

بينهم وبينها . ان القبايل لا يدركون حقائق

هذه السياسة وما تبطنه لهم .

انا محب صادق لقبايل العربان وللدولة

العشائية ايضا لاني قضيت زمنا بين القبايل

ووقت على اخلاقهم وعاداتهم فانا لا اقدر ان اكم عنكم محبتى لهم فانا اعتقد ان منعة هذه القبائل هي بقرها من الحكومه الثانيه . اما السياسات الاخرى فهي مضرة بصالحهم ومصالح جميع الاقوام الاسلاميه .

ان خدمة سياسة الدول الاخرى عن غيرهم بتزها يجر الى الممالك . فاذا كانت الدولة الثانيه لا تؤسس في جزيرة العرب حكمة قوية فانا اعتقد ان ذلك يدعو الى ضرر القبائل ان السياسه التي ترمي الى منع الحكومه الثانيه من بسط قوتها في تلك البلاد هي سياسه دائمة داهيا عرقلة المساعي المصروفة لتأسيس حكومة قوية في تلك البلاد لان من مقتضى تلك السياسه ان تبقى بلاد العرب في تشتت واهلها في تفقر هذه حقيقة لا ريب فيها في قلبي كما اذا قلنا اننا انشأنا اربعه ائام من وائي ان تقسم القوة العسكرية التي تستخدم في جزيرة العرب تقسيما مناسباً لحالة البلاد . كان الرومانيون انشأوا استحكامات على مسافة يوم وربعها ببعضها باشارات مخصوصة فاذا حصل تجاوز على احدى الجهات يشيرون الى بعضها اشارات اصطلاحا عليها بشمل التيران ولكن لم تقدم هذه الوسائط كثيرا بالرغم من المزاوي الطائلة التي صرفت عليها . اما اننا فلم نترك الامر في فاني انشيء مباني عسكرية في النقاط المناسبة على الحدود لتكون مقرا للجند وواضع في كل محل ثلاثمائة هجان واربعة من المترابض واربعة تلك المواقع بالتفراف الاسلامي اما وضع المساكن المشاة فغير مناسب البتة لان المشاة لا يقدرون على عمل شي . في البلاد الحارة والجباله يجب ان تكون مطاياها الابار . ثم احذر ابارا ارتوازيه في جوار تلك المواقع ونشئ . واحات لاستثمار المحاصيل ويجب على القواد العسكرية ان يسموا لتحيب الاهالي بهم ووضع نفقهم بهم بحسن ممالاهم ثم اني لا اطرح على الاهالي تكليفا قديلا بل اخذ بدل النقد ابلا ومحصولا لعمري ان الاهالي المتورطة في هذه الواحات كلما زاد دفاعها زادت محبتها للحكومة ويجب ان توفي لهم الوعود التي توعد بها وهكذا بعد ان احفظ البلاد القريبة من الساحل احيى بعض الرؤساء في الداخل وافوضهم ادارة تلك البلاد واعطاهم رواتب واكالي الذين يخلصون الخدمة . نعم ان هذه الاعمال لا يمكن عملها في وقت قليل فهي تحتاج الى نحو عشرين سنة .

ان قلع جذور السياسة الاجنبية التي نمت في بلاد العرب ليس بالامر الهين ولكن ضروري جدا لان قوة جسم الحكومة الثانيه مرتبط بشيئها في البلاد العربية . فالجبر من ايجاد طريقة لرفع هذا التشتت

والاضطراب يقضى الى نتائج بشي من عاقبتها اذ ليس هذا الامر من الامور التي يجوز اغفالها كما انه يحتاج فيه الى تدبر وروية واستشارة من لهم وقوف على الاحوال المحلية . فلا تملوا عملا في الظلمة لان ادارة الممالك الثانية اليوم تقتضي جدية وسعة في العلم والاخبار الحاصل ان موقفكم حرج جدا يحتاج الى التدبير والاحتياط .

نسيت ان اقول لكم انه يجب بعد انشاء تلك المواقع العسكرية ووضع الحامية الهجاة فيها ذكرت انها تعين وال سيار مختار في اعماله وحركته على شرط ان لا يكون لهذا الوالي ارتباط بالولايات الاخرى اصلا وظيفته التجول حول النقاط المحيطة وحماية الاهالي المطية المشغولة باعمالها ومصالحها ودفع النازحين عليهم كان الرومانيون يخصصون رواتب رؤساء القبائل فاذا اغتصب احد من افراد القبيلة مال غيره يقطع ذلك من راتبه الشيخ وبما ان هذه المعاملة عادلة لم يمكن الشيوخ ليعترضوا عليها ولكنهم كانوا يجازون السارق بما يستحق من الجزاء الخلاصة ان وظيفة الضابط كانت مفوضة للمشايع وهم مسئولون عن كل حادث يحدث ان لبعض الدول منافع في البلاد القريبة وهذا من مقتضيات السياسة لذلك تجزى على رجالكم السياسيين واجبات في جانب هذه السياسة لان مثل هذه المسائل لا يمكن حلها بالشدة والحسام فجب الاجتناب من معاملات تكون مقرا للجند وواضع في كل محل ثلاثمائة هجان واربعة من المترابض واربعة تلك المواقع بالتفراف الاسلامي اما وضع المساكن المشاة فغير مناسب البتة لان المشاة لا يقدرون على عمل شي . في البلاد الحارة والجباله يجب ان تكون مطاياها الابار . ثم احذر ابارا ارتوازيه في جوار تلك المواقع ونشئ . واحات لاستثمار المحاصيل ويجب على القواد العسكرية ان يسموا لتحيب الاهالي بهم ووضع نفقهم بهم بحسن ممالاهم ثم اني لا اطرح على الاهالي تكليفا قديلا بل اخذ بدل النقد ابلا ومحصولا لعمري ان الاهالي المتورطة في هذه الواحات كلما زاد دفاعها زادت محبتها للحكومة ويجب ان توفي لهم الوعود التي توعد بها وهكذا بعد ان احفظ البلاد القريبة من الساحل احيى بعض الرؤساء في الداخل وافوضهم ادارة تلك البلاد واعطاهم رواتب واكالي الذين يخلصون الخدمة . نعم ان هذه الاعمال لا يمكن عملها في وقت قليل فهي تحتاج الى نحو عشرين سنة .

حوادث خارجيه

وقفتا في جريدة الجون ترك تحت هذا العنوان على مقالة مهمة فاجبتنا افادة حضرة القراء بما لاهيتها ونصها

قد وقعت الموافقة والامضاء على اتفاقية سكة بغداد الجديدة وعن قريب يسير للمسافر من كل امة ان يركب من محطة شاربينغ كروس (من شور انكليترا) او سان نازير (من ثور فرنسا) فيسافر مرآحا خارة قارة اوروبا وبعض اقاليم آسيا فيصل الى بغداد دار السلام وعجايب الف ليلة وليلة - كل ذلك كامل - بخراجه البس من المرقوب في مصلحة الشد ان يمد خط بغداد فيصل بسكة الحجاز مما قد بقت السكة والمدائن والنايات والفاحة اذني خريطة او المدينة المنورة - الا يمكن لمن اوصالوا ذلك المشروع الى تلك القطعة ان يمدوا الى الكعبة المشرفة بل الى ما اهد منها من عسير واليمن ينهي ان يلم الانسان انشا في وسط القرن العشرين لا يمكن ان تبقى عاصمة السلطنة الثانيه مجهولة بعيدة عن بقية ممالك هذه السلطنة فليس بتركيا والحالة هاته من غرف البلاد من اوله الى اخره ولا من يقدرون ان يتخبر بانه دار جميع ولاياتنا جميع اقاليمنا فاقطعة التركة الخالصة من السلطنة يجهل حالها ملايين من يمتنا عرب وازراك وارمن وارانووط فنركا عند جميع بلاد تستظم الكشف . . . فجميع عجائبها وغرائبها وكنوزها المحبوبة والحجاز وبقية اقسام جزيرة العرب وخصوصا البلاد المحبوبة منها هي اثنان من الدول التي ترصع بها تاج آل عثمان وعلى بعضها مناظ استباننا فاذا سادت الراحة واصلحت الادارة وحسن الانتفاع بخيراتها وذلك بشيابة زيادة عدة ممالك ومستعمرات تضم الى السلطنة والصعوبة انما هي اليوم في الاتصال بدار الخلافة الاسلاميه بالنوايا التي بيدنا فاذا وصلت السكة الى جبل عرفات لم يبق الامدها الى الجراما لثغر جده او لفرضه اخرى معينة بساحل البحر الاحمر وهذا الفرع يكون لا محالة اكثر المخطوط عائدة على البلاد المسفرة به كثير لا يقطع وفي موسم الحج جميع حجاج الدنيا يتشارون ركوب العربى على ركوب الهجين والجمال ودنيا كان دخل هذا الخط يوازن ميزان جميع المخطوط وايزيدك اخرى وهو انه ربما توفرت المبالغ اللازمة لبناء سكك عسير واليمن وربطها بسكة الحديدية وصنعا التي منح امتيازها ويؤمن انشاء هذا الخط باموال البلاد ومهندسين وحماة منه فنحن انما نعلم من حضاة الاجانب في الاشغال العامه باموالنا ورجالنا والانتفاع بها لصالحنا الشخصي ولا يمكن الا بعد هذه الصورة تخريج

المهندسين واداب المعارف الفنية اللازمين لاستثمار بقية ممالك سلطنتنا الواسعة الاطراف وتربيتهم باوطاننا وعليه فينتي ان يتبرأ الحجاز مدرسة لتعليم شبانا هذا الفن

فهذه الممالك المترامية الاطراف التي يقطعها خط دمشق الى المدينة لما كانت اراضيها خصبة لغايه بيده عن العالم النير الاسلامي ينهي ان يستخرج كنوزها ومنافعها ايتا الوطن - والذي يحزننا وتفتش له نفوسنا هو انه لم يفسح ولو اعمال النظر في احوال هذه الاقسام من السلطنة فلم يطأها احد للوقوف على ما يلزم عمله في هذه اواسط جزيرة العرب ولم يخطر ببال الحكومة ايضا ان ترسل لها بعثة عليه اي هبة من اهل الهندسة ولا يوجد بنظارات النافذة والتجارة والمادن والنايات والفاحة اذني خريطة او مجموعة اوراق وبالجملة ادنى تدريس بطلنا على القيمة الحقيقية لمالنا العربي

لنا نظارة سكة الحجاز الحديدية تهتم قليلا باستخدام السكة الحجازيه وقليل باصلاحاتها اليس في الامكان توسيع نطاق هذه النظارة والزيادة في صلاحيتها ووظائفها بان تكلف اولا بتدريس احوال تنمية ثروة الاوطان التي يربها طريق الحديد ثم احوال الانتفاع بنافع ر الشام وجزيرة العرب بطريقة تدريجية واسلوب مخصوص فسكة الحديد لا تكون لها الا فائدة نسبية ان لم تتوفر لها المتطلبات يقال ان خصب تربة سناجق الشام والركم مدهشة للمقل وان عربات سكة الحجاز تدور فارغة وعليه في الفائدة في مد السكك الحديدية - نعم هناك مقصد سياسي ديني غير انه لا يمكنه فكل مصلحة سياسية هي ايضا مصلحة عمرانية ولا بد في القيام بشئون سكة حديدية من اسباب ماله فاذا تذكرنا كل ما اضناه سنة ١٨٧٨ وجميع ما طرأ علينا من الثقلات في القرن الماضي فلتفكر ايضا بدون تاون في استثمار ممالكنا البعيدة وبدون ذلك لا سبيل لنا لجبر تلك الحاضرة

حوادث داخلية

فخامة رئيس الجمهورية بنسابة زيارة فخامة رئيس الجمهورية يستبد العمدة الوجيه صديقا السيد مصطفى دقزلي عامل احوال الحاضرة لاقامة ليلة حافلة باللوانيه والماني والالخان التونسية اكراما لفخامة رئيس الجمهورية واماين الوزراء ورجال حاشيته السنية وذلك بداره الكائنة برفقة المرحزي قرب باب البنات

عدل جناب مسيو كروني وزير الامور الخارجية عن عزمه في مصاحبة فخامة رئيس الجمهورية

في رحلته التونسية لطول السفر وتراكم الاشغال السياسية وقد اشهر بذلك جناب الوزير القديم العام وطلب منه تقديم عذره لجناب الملوكي الكريم

مساء يوم التاريخ يستقبل فخامة رئيس الجمهورية من القطار جناب الهام الاميرالواو السيد الصادق غيلب رئيس المجلس البلدي وكاهن مسيو بروست ومسيو دوموق ويقدم الكاهية الاول لخدمة فخامة الرئيس بسلامة القدوم

لضيق الوقت يكون قبول فخامة رئيس الجمهورية بالمقارة قاصرا على الهيات المنتظمة ونواب المساكر والادارات ومن طلب ذلك من الجمعيات الخاصة

يقضي فخامة الرئيس يوم التاريخ ساعات في التمشح في المرسى وقرطاجنه وساعتين في زيارة الحاضرة فيشرف المرسى الفرنسي والمستشفى الصادقي ومكتب كادونا (ليسي) ومكتب جول فيري وممرض الصحة

تفضل جناب مسيو البان روزي احد اعيان بواب الامة الفرنسية واتصار سياسة العدل والاصلاح فارسل لنا نسخة من اقترح اقترحه مع تخبة من اعيان النواب والسياسيين في تخصص نياشين لانتخابات ثلاثة من الرتبة الثالثة (الويسي) وعشرة من رتبة شافلي الرابعة من وصام الجبون دونورفتم بها وزير الامور الخارجية بنسابة زيارة فخامة رئيس الجمهورية للديار التونسية

بالاغ الجمعية الفرنسية للدفاع عن حقوق الانسان الاستبداد والحظوة بالديار التونسية قررت الهية الادارية العامة لجمعية حقوق الانسان في جلستها الاخيرة القرار الاتي

السيد محمد العربي الجلولي عامل صفاقس بناء على تقرير احد مستشارها الاوفاكاتو قودشوير ونشونغ الافوكات بحكمة استضاف باريس وعلى الاوراق المضمنة في هذا التقرير والتشيكات التي صدرت بالديار التونسية من جملة اعمال استبدادية صدرت من ادارة الحمايه تتعلق خصوصا بتجديد حرية الصحافة وتديد للتمعة المطبوعة لصفكمانية فسقاط قصه بدون مشاورة الجمعية الشورى والزادة في مدة وظيفة بعض اعضاء هذه الجمعية تقول انه ثبت لديها ان قاعدة اراضي الغروش لا زالت للدولة تنزع بها لزيادة املاكها الخاصة بالملكية وان طريقة الاستعمار التي جرت عليها في الاراضي المعروفة بالساليه وفي هشير الشراهيل كثيرا ما اغتصت في اغلب الاوقات الى نزع الملك من

يد الاهالي وان المسائل المتعلقة بحقوق تلك المعمرين والاهالي لا تحسمها الحاكم الفرنسيه المنتسبة للحق العام ولا تبت فيها الحكم تحت مراقبة محكمة الجزا للاستئناف ومحكمة التمييز بل يقضي فيها المجلس المختلط وهو مجلس مخصوص يحكمه لا مقب له حتى ان اعضاءه بينهم الوزير القيم بموجب حلول الادارة الفرنسية حلولا تاما محل سلطة الباي الاجتهادية وان هناك عدة منح في اراضي اعطيت لرجال من اهل السياسة والثغور خصوصا قداما الوزراء فحي ثبثت ان هذه الطريقة في الحظوة والاستبداد مائة من المراقبة الحقيقية النافعة من الجرائد ومن البرلمان وتدفيع بلادا واسعة الى اهواء بعض المتوطنين فالجمعية تتم بهذه الامور من جديد لراي العام وتقرر اقامة بحث مستمر على جميع التدابير الاستبدادية التي اصبحت واقعة على المعمرين والاهالي مما

الساعة القانونية صدر الامر الي في الاسبوع الماضي باتخاذ ساعة اوروبا الوسلى ساعة قانونية والقاه العمل الامر الصادر في ذلك بتاريخ ٢٢ افريل سنة ١٨٩١ وفي منتصف ليلة يوم السبت المصمم قدمت الساعات العمومية في سائر انايا المملكة ٥٠ دقيقة ثانية ولكن اوقات الادارات ستبقى على حالها الاسمية مؤقتا الى ان يقع تغييرها القانوني بنسابة فصل الصيف

كان اغتري مزاج الفاضل المسددة الاكل الشيخ سيدي محمد البشير الخوجة رئيس اقسام الاول بالوزارة الكبرى سابقا ووالد صديقا الفاضل السيد محمد بن الخوجة رئيس قسم المحاسبة بالادارة العامة اتخاف الزمه الفرائض . وقد بشنا الان ان حضرته تدرج في في مراقي الدافيه فسال له تمام الشفاء

استفدنا من مصدر وثيق ان حالة الاعمال المجد السيد محمد العربي الجلولي عامل صفاقس اخذت في التحسن فترجوه تمام الدافيه

في حادث اليم

بعد زوال يوم الخميس الفارط كان محمد الصالح المستوري من علة سكة بون قاله الحديدية يشغل بقدمه المناورة في القطار القادم من حلق الوادي للحاضرة فكان من القضاء المحتوم ان وقع بين رايان القطار فسلطه تحطيا فاضى الى اذهاق روحه وحيث اننا لم تقف في الجرائد المحلية على تفاصيل هذه الواقعة ولا على البحث عن من توجهت عليهم مسئوليتنا واننا نستنتج لها انظار الحكومة وادارة الكمانيه ورجو منها ان لم تقل ظاهليا بحق الانصاف والانسيه والمشيولة بان تنظر لحال هذا العامل المسكين الذي قضى سنتين طولا في خدمتها وخصوصا الى عيال واولاد

كان يعولهم من عرق جيبه عملا بحكم العدالة والانصاف وقصبا من مسئولية الظلم والاجحاف قبض على جناة

استفدنا من مصدر وثيق ان الحازم الوجيه السيد محمد الصالح بن خلفه خليفة طرية بناء على التلييات الواردة له من مركز العدل قد تمكن بحزمه واعتنايه بحفظ الراحة من القبض على اولاد بوهلاله وهم ثلاثة اخوة المتهمين بقتل بريك بن حسن بن عيسى وتقدمة مفتاح بوجديد بصرخ البارود بعل زغوان وقد توجهوا لامل زغوان لاجراء البحث اللازم ولا ريب ان ادارة هذا العمل وحرص جناب العامل على تطهير البلاد من عوث واضرار اهل الشر والفساد وما نهت منه من الصرامة والعدالة في هذه المصحة لما يكتل بالكشف عن الحقيقة ورددع النازعين الى السطو والاعتداء

برنامج رحلة فخامة رئيس الجمهورية ننشر اليوم البرنامج النهائي لرحلة فخامة رئيس الجمهورية وهو

يوم السبت ١٥ افريل يسافر الركب الرئيسي من باريس على الساعة ٣٠ و ٩ دقيقة مساء

يوم الاحد ١٦ افريل على الساعة ١١ و ٥٠ دقيقة صباحا - يصل الركب الى مرسيلا فيقدم قائد الفيلق الخامس عشر لقاؤه فخامة الرئيس ويركب الرتل على الساعة ١١ و ٥٥ دقيقة - يسافر الرتل من مرسيلا على الساعة ٢ بعد الزوال - يصل الرتل طولون فينتي فخامة الرئيس نواب الحكومة للمكبون والمسكرين على الساعة ٢ و ١٠ دقائق - يخرج فخامة الرئيس من المحطة ويقلد الوسامات مستحقها على الساعة ٢ و ١٥ دقيقة - توجه الى المجلس البلدي على الساعة ٢ و ٤٥ دقيقة - يصل المجلس البلدي على الساعة ٣ و ٣٠ دقيقة - توجه الى الرصيف لاستعراض العمارة البحرية ويركب المدرعة فيريتي على الساعة ٤ و ٣٠ دقيقة - يقبل قواد العمارة ويقلد الوسامات مستحقها على الساعة ٥ و ٣٠ دقيقة - تغلق السارة عن مياه طولون يوم الثلاثاء ١٨ افريل على الساعة السابعة صباحا - تغلق العمارة بجزرت وتدخل المرسى الساعة ٧ ونصف - يصعد مولانا المعظم و جناب القيم العام الى متن الباخرة الرئيسي على الساعة ٧ و ٤٥ دقيقة - يقبل فخامة رئيس الجمهورية قواد وضباط البوارج الاجنبية على الساعة ٨ يستقبل فخامة الرئيس الى متن

خاتمة بنك

تقف وتنتظر الى انك المحبوب وهو

ضعيف ضئيل وربما لو اعطيت مستحلب سكوت المركب من زيت السمك وهيبوفوسفيت الليون والسودا تراه منتعشا

بصفة جيدة قوية .

وترى الآن اوقاف من الاولاد منتعشين بصفة جيدة وسعداء لان امهاتهم اعطيتهم مستحلب سكوت في الوقت اللازم . وهذا الدواء سهل الاستعمال والاولاد يحبونه ويؤيدون في جميع الاجزاغات وتخازن الادوية

يبيع مستحلب سكوت في جميع الاجزاغات وتخازن الادوية

EMULSION SCOTT

خصوصا بالمرضين لا تكفي بهنج فسلطية مدد ١١ بسبيرة اسبرالية وبفارع فرنسا مددة بونس

امراض الساق

دا الساق يتاني غالب من الاسباب لاجية ولا من العدد الوريدي سواء كان سطحي او عميق فهذا الصد يسبب ضعفا واهلا وشيلا ولا مياضي الساق نالها من الطرحات الدولية التي تنافي ن لا دودة المنفجرة التي يخرج منها دم ومسل الذي يتاني اما من تمدد لا دودة واما من ولادة بصعوبة اومن بعض انواع الحنات ومن نتيجة ذلك لا تنفخ ودم الساق وقد يمكن ان يفقد العليل قوة استعمال تلك الاغذية غير ان كل هذه الامراض ولا رجوع تشفي اللان تماما وبسهولة كلية باستعمال اكيو فيرجيني فيرداهل الذي يباع (Bixir de Virginie Nyrdahl) في كل لا جزا خاليات المهمة يؤخذ من هذا لأكسير مقدار قد حين كيتان في كل يوم

الحكيمة مولكو بسبي

المنفجرة من كلية جنرة

تعالج جميع امراض الساق والاولاد بطريقة خاصة معلها بهنج اكيزره بزقاق بسبي مدد ٦ في اول النهج ضد نساغة ويستعرض البوارج الاجنبية وزورها على الساعة ١٠ - ينزل الركب الرئيسي بجزرت وتقلد الوسامات مستحقها ثم يركب في العربات امام صفوف المساكر ويتوجه الى المراقبة حيث يقبل رجال الدولة ثم ينقل الى محل المادبة على الساعة الواحدة بعد الزوال - يتعلى